

ISSN: 2392-5442, EISSN: 2602-540X		مجلة المنظومة الرياضية
المجلد: 09 العدد: 03 السنة: 2022		مجلة علمية دولية تصدر بجامعة الجلفة الجزائر
الصفحات: 775-790		تاريخ الإرسال: 19-07-2022 تاريخ القبول: 12-08-2022

المهارات العقلية وعلاقتها بدافعية الانجاز الرياضي لدى التلاميذ المشاركين في برامج الرياضية المدرسية لكرة القدم

Mental abilities and their connection to the motivation of sports achievement among pupils participating in football school sports programs

عطا طفة محمد الأمين^{1*}، سي العربي شارف²

¹ جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت (الجزائر)، mohamed.attatfa@cuniv-tissemsilt.dz

² جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت (الجزائر)، silarbistaps38@gmail.com

مخبر البحوث المتعددة في علوم الرياضة وحركة الإنسان بجامعة تيسمسيلت

ملخص: هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة المهارات العقلية بدافعية الإنجاز الرياضي لتلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسية وتكونت عينة البحث من (40) تلميذ رياضي في تخصص كرة القدم تطور المتوسط، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتم استخدام المنهج الوصفي، وعلى مقياس المهارات العقلية، وكذا مقياس دافعية الإنجاز الرياضي كأداة. وقد أسفرت النتائج على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغيرات المهارات العقلية ودافعية الإنجاز الرياضي، ومنه وجود علاقة ارتباطية قوية لبعض المهارات العقلية على دافعية الإنجاز الرياضي لدى التلاميذ. الكلمات المفتاحية: المهارات العقلية; دافعية الانجاز; الرياضة المدرسية.

Abstract: The purpose of the study was to determine how certain mental abilities influenced students who participated in school sports drive to excel in athletics (40) The descriptive curriculum was used, a student-athlete who specialized in football for the intermediate stage was randomly chosen, and the research tool included a measure of mental skills, in addition to the mathematical motivation measure.

The findings showed a statistically significant relationship, between specific mental skill variables and the drive for students' athletic achievement.

Keywords: Mental skills; motivation of achievement; school sport.

*المؤلف المرسل

1. مقدمة:

إن الوصول بالتلميذ الرياضي إلى أفضل مستوى في الأداء يمكن بهيئته وإعداده الجيد للمنافسات الرياضية من خلال الاهتمام بالبرنامج المعد مسبقا من قبل المربي، والذي يشمل الإعداد البدني والمهاري والخططي فضلا عن الإعداد للمهارات العقلية والتي لا تقل أهميتها في وصول الرياضي إلى أفضل مستوى قبل وفي أثناء المنافسة الرياضية، ومن خلال التطور الذي حصل للرياضة في مختلف الأنشطة الرياضية والذي هو الإحصيلة أبحاث ودراسات وجهود علمية مختلفة ساهمت في تقدم الحركة الرياضية، ولعل مجال علم النفس الرياضي هو أحد هذه المجالات المهمة في النشاط الرياضي، إذ كانت أول تلك الدراسات والبحوث التي بدأ بها هذا العلم في دراسة بعض الظواهر العقلية (التصور العقلي، الاسترخاء، تركز الانتباه) و انعكاسها على دافعية الانجاز الرياضي، وقد أشارت نتائج هذه الدراسات إلى أن العامل العقلي يؤثر في الأداء الرياضي بالإيجاب.

ومما لا شك فيه أن التدريب العقلي وما يحتويه من مهارات عقلية يشكل جزءا حيويا من المجال التطبيقي لعلم النفس، ويمكن أن يلعب دورا مؤثرا في المجال الرياضي سواء في جوانب الإعداد النفسي والعقلي أو في بقية مكونات الأداء المهاري، ويعتبر التدريب العقلي من الموضوعات الحيوية في علم النفس الرياضي، كما أن التدريب الذهني يساهم في تحسين مستوى الأداء إلى جانب زيادة تعرف الرياضي على المهارة الحركية التي يؤديها.

كما يعد التدريب العقلي أحد الأساليب التعليمية الناجحة، لما له من دور مهم في عملية التعلم وخاصة في مراحل اكتساب المهارة الحركية، وهذا ما يؤكد محمد العربي شمعون وعبد النبي جمال: "أن التدريب العقلي يساهم في اكتساب وتنمية المهارات الحركية عن طريق المشاركة في تطوير المهارات الحركية، وكذلك مراحل التعلم الحركي، حيث أنه عند التصور العقلي للمهارة يحدث استثارة للعضلات المشاركة في هذه المهارة، تؤدي إلى استثارة عصبية خفيفة تكون كافية لحدوث التغذية الحسية التي يمكن استخدامها في تصحيح المهارة. (شمعون و عبد النبي، 1998، صفحة 14)

كما أن بعض اللاعبين يشتركون في المنافسات الرياضية ولديهم قدرات متميزة تزيد عن المهارات البدنية، وهي أنهم يمتلكون قدرات عالية في الإعداد وتهيئة أنفسهم للمنافسة، والقدرة على مواجهة الضغوط، والقدرة على التركيز الجيد، والقدرة على وضع أهداف تستثير التحدي ولكن بصورة واقعية، كما يتمتعون بالقدرة على تصور أنفسهم يؤديون مهاراتهم في المنافسة بدقة، وكذلك يستطيعون أداء ما يتصورونه على نحو جيد. (راتب أ، 2000، صفحة 120)

حيث يرتبط البعد النفسي لتلميذ الممارس للأنشطة الرياضية ضمن حيز الرياضة المدرسية و منافساتها ارتباطا جلي وواضح مع محددات الدافعية للإنجاز لديه، فدافع النجاح وتحقيق الفوز والانتصارات في المنافسات بأنواعها تؤدي بالتلميذ إلى أن يمارس ويكد و يجتهد في بذل كافة الجهود لتحقيق ذلك بالإضافة إلى استمرارية أداءه التدريبي لتحقيق الهدف، على اعتبار اعتماده على الكفاءات المهارية و البدنية الفردية إلى جانب تبين دوره المهم وكفاءاته كلاعب إضافة إلى أن دافع تجنب الفشل يجعل التلميذ يخوض غمار التنافس والبحث عن الانتصار بضغط من خصائصه الفردية و الخشية من عدم كفايتها لتجنب الانهزام و الفشل، في ظل إدراك كامل أو جزئي للدور المناط بالتلميذ الرياضي في المنافسة

المهارات العقلية وعلاقتها بدافعية الإنجاز الرياضي لدى التلاميذ المشاركين في برامج الرياضة المدرسية لكرة القدم

والتدريبات و خصائص فردية نسبية تقابل مستوى جهد و بذل و كفاءة لتحقيق النجاح و درأ للفشل (داسة، 2014، صفحة 84).

ويعد النشاط الجماعي في تخصص كرة القدم ضمن فعاليات الرياضة المدرسية التي يبذل في التلميذ الممارس مجهودا بدنيا كبيرا على مدى زمن المباراة الأمر الذي يؤدي إلى ضغط نفسي كبير على اللاعبين ، إذ أن العامل النفسي له دور كبير على تقدم و تطور مستوى الرياضي و الاستقرار على الأداء وذلك من خلال إعدادة عقليا للمنافسات ، وتعد المهارات العقلية من العوامل المؤثرة في مستوى أداء اللاعبين ولها دور كبير في تحسين وتطوير الأداء ، فوجود النقص أو الخلل في هذه المهارات له تأثير مباشر على قدرة وأداء اللاعب بشكل خاص وعلى الفريق ككل ، ولهذا يجب الاهتمام بالجانب العقلي من خلال إعداد مناهج وبرامج متكاملة تخدم كل الجوانب التي تجعل من الفرد إلى أعلى مستويات الأداء لديه. هنا يشير محمد العربي شمعون: "" إلى أن تنمية المهارات العقلية التي تتمثل في الاسترخاء وتركيز الانتباه و التصور العقلي و الاسترجاع العقلي التي يجب أن تسير جنبا إلى جنب مع تنمية عناصر اللياقة البدنية من خلال برامج طويلة المدى، و يجب التركيز عليها كما هو الحال في المهارات الأساسية للأنشطة الرياضية المختلفة"" (رامي، 2017، الصفحات 13-14)

ومن هنا تبرز أهمية البحث الحالي الذي تناول مستوى كل من المهارات العقلية و بعد دافعية الانجاز الرياضي للتلاميذ المشاركين في برامج الرياضة المدرسية تخصص كرة القدم ، ولقد أوضحت الدراسات أن طريقة الأداء العقلي ممثلة في سرعة الأداء ودقته والتعامل مع المعلومات كاستحضار المعلومات والرموز والتحكم فيها وترتيبها والاختيار من بينها سوف يساهم في التعرف على بعض الجوانب العقلية و السمات التي تمثل دافع لممارسة النشاط أو الانسحاب منه، وهذا ما يؤثر إما ايجابيا أو سلبا على الأداء الرياضي و الذي يراد من خلاله الرفع من مستوى الرياضة المدرسية و زيادة اتجاه التلاميذ للانخراط فيها، و هذا من خلال ما تحققه من ايجابيات تتجلى على مستوى المؤدين لها، النشاطات المبرمجة في حصة التربية البدنية ، إلى جانب أن هذه الفئة تملك دافعية تخول لها ممارسة النشاط البدني والمواظبة على ممارسته سواء كانت نشاطات داخلية أو خارجية عن نطاق المدرسة ، فالدافعية تمثل عاملا هاما يتفاعل مع محددات الشخص ليؤثر على السلوك الأدائي لديه ، لذا كان ينبغي الاهتمام و التعرف على المستويات و المؤشرات التي لها علاقة بالإنجاز ، كطموح و المثابرة و الأداء و التنافس و دافع تجنب الفشل و دافع انجاز النجاح ، وإيماننا القوي بالمهارات العقلية يعتبر عاملا مهما و له علاقة بدافعية الانجاز، مم سبق ذكره جعلنا نقوم بهذه الدراسة قصد إثبات أو نفي هذه العلاقة ، و بناء على ذلك تم صياغة إشكالية العامة على النحو الآتي :

هل لبعض المهارات العقلية علاقة بدافعية الانجاز الرياضي للتلاميذ المشاركين ضمن فعاليات الرياضة المدرسية في تخصص كرة القدم؟

- هل للتصور العقلي علاقة بدافعية الانجاز الرياضي لدى التلاميذ الممارسين لرياضة كرة القدم ؟
- هل لتركيز الانتباه علاقة بدافعية الانجاز الرياضي لدى التلاميذ الممارسين لرياضة كرة القدم ؟
- هل للاسترخاء علاقة بدافعية الانجاز الرياضي لدى التلاميذ الممارسين لرياضة كرة القدم ؟

2.1 الفرضية العامة :

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعض المهارات العقلية و دافعية الانجاز الرياضي لدى التلاميذ المشاركين ضمن فعاليات الرياضة المدرسية في تخصص كرة القدم.

3.1 الفرضيات الجزئية :

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التصور العقلي ودافعية الانجاز الرياضي لدى التلاميذ الممارسين لرياضة كرة القدم.

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تركيز الانتباه ودافعية الانجاز الرياضي لدى التلاميذ الممارسين لرياضة كرة القدم.

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاسترخاء ودافعية الانجاز الرياضي لدى التلاميذ الممارسين لرياضة كرة القدم.

4.1 أهداف البحث:

- معرفة نوعية العلاقة الموجودة بين المهارات العقلية قيد الدراسة ودافعية الانجاز الرياضي لدى التلاميذ المنخرطين في الرياضة المدرسية.

- معرفة مدى انعكاس المهارات العقلية قيد الدراسة على دافعية الانجاز الرياضي لدى التلاميذ المنخرطين في الرياضة المدرسية.

- إمداد المربي والوصول بالتلميذ إلى تكامل مستويات الإعداد (نفسية ، بدني ، مهاري).

5.1 المصطلحات المستخدمة في الدراسة:

- المهارة العقلية:

تعني الأداء الذي يقوم به الفرد في سهولة ودقة ، سواء كان الأداء جسميا أم عقليا. (زكي و عبده فلية، 2004 ص

241-240)

ويعرفها كل من :

صادق وفؤاد أبو حطب (1994) خصائص للنشاط المعقد الذي يتطلب فترة من التدريب المقصود و الممارسة

المنظمة ، بحيث يؤدي بطريقة ملائمة.

رحاب (1997) شيء يمكن تعلمه أو اكتسابه أو تكوينه لدى المتعلم عن طريق المحاكاة و التدريب ، و إن ما يتعلمه

يختلف باختلاف نوع المادة و طبيعتها و خصائصها و الهدف من تعلمها. (خضراوي، 2020، صفحة 05)

المهارات العقلية وعلاقتها بدافعية الإنجاز الرياضي لدى التلاميذ المشاركين في برامج الرياضة المدرسية لكرة القدم

التعريف الإجرائي:

هي الدرجات التي يتحصل عليها التلميذ على مقياس المهارات العقلية قيد الدراسة (التصور العقلي ، تركيز الانتباه ، الاسترخاء) ،
- التصور العقلي:

جاء تعريف المصطلح في معجم علم النفس : إلى إعادة تشكيل الإدراكات السابقة من خلال إيجاد صور أو أفكار جديدة لها فكأنه لا يستبعد الصور أو الأفكار أو المدركات القديمة وما إليها كما هي بل ينشئها إنشاءً جديداً مبدعاً يتسم بإمكانية التحقق مع أصلها إذا لم تكن شائعة أو معروفة من قبل.
التصور العقلي هو لب العمليات الناجحة ، وهي عبارة عن انعكاس الأشياء والمظاهر التي سبق للفرد إدراكها ، ويبدأ بالأشياء ثم الكليات ، والأساس الفسيولوجي للتصور هو تلك العمليات التي تحدث لأجزاء أعضاء الحواس الموجودة في المخ أما أعضاء الحواس نفسها فلا تؤدي وظيفة في عملية التصور. (رامي، 2017، صفحة 218)
التعريف الإجرائي:

هو الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ على مقياس التصور العقلي.

- تركيز الانتباه:

جاء تعريف الانتباه في معجم الطب النفسي والعقلي كالتالي: هو ذلك النشاط الانتقائي الذي يميز الحياة العقلية ، بحيث يتم حصر الذهن في عنصر واحد من عناصر الخبرة فيزداد هذا العنصر وضوحاً عما عداه ، وهو تكيف حسي تنجم عنه حالة قصوى من التنبيه ، أو هو تركيز الوعي تجاه مثير معين ، هو عملية انتقاء إيجابي لمثير أو أكثر من بين المثيرات الداخلية والخارجية التي تتزاحم على مداخل الإدراك للإنسان. (عواد، 2011، صفحة 183)
التعريف الإجرائي:

هو الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ على اختبار شبكة تركيز الانتباه.

- الاسترخاء :

مصطلح يطلق على الطريقة التي استعملها العالم "جاك وبسن" تتيح فيها للمريض أن يتدرب على إرخاء عضلاته وإراحتها، فالاسترخاء التدريجي للعضلات يؤدي إلى زوال الآثار التي يخلفها النشاط الذهني وتتركها الاضطرابات الانفعالية وإلى تلاشها بصورة تدريجية. (عواد، 2011، صفحة 60)
التعريف الإجرائي:

هو الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ على مقياس القدرة على الاسترخاء.

- دافعية الانجاز الرياضي:

حيث ذهب "أتي كسون" إلى التمييز بين مفهوم الدافع و مفهوم الدافعية على أساس أن الدافع هو عبارة عن استعداد الفرد لبذل الجهد أو السعي في سبيل تحقيق أو إشباع هدف معين أما في حالة دخول هذا الاستعداد أو الميل إلى حيز التحقيق الفعلي أو الصريح بذلك يعني الدافعية باعتبارها نشطة. (خليفة، 2000، صفحة 67)

وعند علماء التربية البدنية والرياضية فقد عرفها purposivism أنها من الأسس التي تقوم عليها الدوافع مبدأ الفرضية إلى أن الدوافع توجه السلوك نحو غرض أو هدف أو مبدأ الحتمية الديناميكية ويقصد بها كل سلوك له مسبب توجد في الدوافع. (راتب ا، 1997، صفحة 72)

التعريف الإجرائي:

الرغبة في تحقيق هدف محدد وهي حاجة نفسية لدى الفرد للتغلب على العقبات والميل إلى تحديد مستويات عالية من الأداء والسعي نحو تحقيقها.

من خلال الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ على مقياس دافعية الإنجاز الرياضي.

- الرياضة المدرسية:

حيث عرفها إبراهيم محمد سلامة: "هي مجموعة العمليات و الطرق البيداغوجية العلمية الطبية الصحية الرياضية التي ياتباعها يكتسب الجسم الصحة، القوة، الرشاقة، واعتدال القوام". (شاربي، 2016، صفحة 83)

التعريف الإجرائي:

الرياضة المدرسية هي امتداد للحصص التعليمية، وتدخل في إطار النوادي الرياضية و الثقافية للمؤسسة للطور المتوسط، وهي عبارة عن النشاط الجماعي لكرة القدم موجه للتلاميذ من منافسات داخلية و خارجية، وتكون خارج أوقات الدراسة، و هي غير إجبارية.

6.1 الدراسات السابقة والمشابهة:

-دراسة منصورى نبيل (2015) بعنوان الطلاقة النفسية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة القدم، هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة الطلاقة النفسية بدافعية الانجاز لدى لاعبي كرة القدم ، ولتحقق من ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة البحث من (60) لاعبا من (03) أندية للاعبين كرة القدم على مستوى أندية ولاية البويرة وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية ، أين طبق عليهم مقياس الطلاقة النفسية وكذا مقياس دافعية الانجاز ، وتوصل الباحث إلى النتائج التالية :

المهارات العقلية وعلاقتها بدافعية الإنجاز الرياضي لدى التلاميذ المشاركين في برامج الرياضة المدرسية لكرة القدم

-وجود علاقة طردية موجبة بين الطلاقة النفسية ودافعية الانجاز.

-مستوى الطلاقة النفسية لدى لاعبي كرة القدم كان عال وإن اختلفت درجاته.

-مستوى دافعية الانجاز كان عال عند لاعبي كرة القدم.

-دراسة بن نوي ياسر وآخرون (2015) بعنوان السمات الشخصية وعلاقتها بدافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة القدم ، هدفت الدراسة إلى معرفة السمات الشخصية وعلاقتها بدافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة القدم ، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي ، حيث اختار الباحث عينة تكونت من 40 لاعبا عن أندية دائرة عين مليلة ، معتمدا على مقياس السمات الشخصية و توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

-عدم وجود علاقة ارتباطية بين السمات الشخصية ودافعية الانجاز الرياضي هذا ما تعلق بعامل المنصب و العمر ، كما أكدت نتائج هذه الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين السمات الشخصية العصبية و متغير المنصب، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين السمات الشخصية و دافعية تجنب الفشل تعزى لمتغير المنصب.

2. الإجراءات الميدانية:

1.2 الدراسة الاستطلاعية:

قمنا بدراسة استطلاعية أولية لي مساعدتنا على إلقاء نظرة من أجل إلمام بجوانب الدراسة الميدانية وكذا من أجل التنسيق مع رئيس الرابطة الولائية للرياضة المدرسية بعين الدفلى من أجل التحضير الظروف المناسبة و الوقت المناسب لإجراء الدراسة الميدانية على التلاميذ المشاركين في برامج الرياضة المدرسية للطور المتوسط ، حيث قمنا باختيار عينة بطريقة عشوائية تكونت من (12) تلميذ المبرمجين في منافسات كرة القدم لهذا اليوم ضمن المجتمع الأصلي للدراسة وخارج العينة الأساسية للدراسة وكذا من أجل التأكد من الخصائص السيكومترية لأداة.

2.2 المنهج العلمي المستخدم:

اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي كونه الأنسب لاستقصاء و التحقق من الظاهرة التعليمية المراد

تشخيصها و كشف جوانبها.

3.2 مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من التلاميذ المشاركين في برامج الرياضة المدرسية في تخصص كرة القدم لصنف الأصاغر

من المقاطعة الغربية للتعليم المتوسط بولاية عين الدفلى والبالغ عددهم (180) تلميذ.

4.2 عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (40) تلميذ (لاعب) من أصل (180) مشارك في برنامج الرياضة المدرسية في تخصص كرة القدم أي ما يمثل نسبة (22,22%) من المجتمع الأصلي.

5.2 مجالات البحث:

-المجال البشري: تمثل في تلاميذ المشاركين في برامج الرياضة المدرسية في تخصص كرة القدم من المقاطعة الغربية لولاية عين الدفلى للتعليم المتوسط.

-المجال الزمني: الدراسة الاستطلاعية يوم السبت 2022/01/22.

ثم الدراسة الأساسية أيام من 2022/03/05 إلى غاية 2022/03/12.

-المجال المكاني: وهو مكان إجراء البحث :

الملعب البلدي بالروينة ولاية عين الدفلى : إجراءات الدراسة الاستطلاعية

الملعب البلدي بالعطاف ولاية عين الدفلى : إجراءات الدراسة الأساسية

الملعب البلدي بعين السلطان ولاية عين الدفلى: إجراءات الدراسة الأساسية

6.2 أدوات جمع البيانات:

أولاً: -المصادر والمراجع.

ثانياً: -المقابلة :

و التي أجريت مع أساتذة التربية البدنية والرياضية وكذا رئيس الرابطة الولائية للرياضة المدرسية لولاية عين الدفلى.

ثالثاً:-أداة المقياس للمهارات العقلية وآخر خاص بدافعية الإنجاز:

مقياس المهارات العقلية:

من أجل قياس المهارات العقلية قيد الدراسة لدى تلاميذ المشاركين في برامج الرياضة المدرسية لكرة القدم استخدمنا مقياس المهارات العقلية الذي صممه كل من ""ألبسون و شامبروك"" وقام بتعديله واقتباسه "محمد حسن علاوي".

حيث تكون المقياس من ثلاثة أبعاد التي تمثل الفرضيات الجزئية لهذه الدراسة وتشتمل على (12) عبارة ، على سلم

تصحيح من (06) درجات، حيث يشتمل كل بعد من أبعاد على (04) عبارات التي تحتوي بدورها على عبارات في اتجاه البعد و عبارات أخرى عكس اتجاه البعد.

والجدول الاتي يوضح أبعاد مقياس المهارات العقلية قيد الدراسة:

جدول رقم (01): أبعاد مقياس المهارات العقلية قيد الدراسة.

المهارات العقلية وعلاقتها بدافعية الإنجاز الرياضي لدى التلاميذ المشاركين في برامج الرياضة المدرسية لكرة القدم

الرقم	أبعاد المقياس	أرقام الفقرات	اتجاه البعد	عكس اتجاه البعد	عدد فقرات المجال
1	التصور العقلي	4-1	4/2/1	3	4
2	تركيز الانتباه	5-8	لا توجد	8/7/6/5	4
3	القدرة على الاسترخاء	12-9	12/11/9	10	4

المصدر: من إعداد الباحثين من مخرجات الدراسة الأساسية.

الخصائص السيكومترية للأداة:

وذلك لتأكد من مدى صلاحية الأداة (مقياس المهارات العقلية) من خلال حساب صدق والثبات ولجدول الآتي

يوضح ذلك:

جدول رقم (02): يوضح نتائج معامل الارتباط لحساب الصدق والثبات الخاصة بالأداة.

الرقم	أبعاد المقياس	العينة	معامل الارتباط	Sig	معامل الصدق	النتيجة
1	التصور العقلي	12	0.78	0.01	0.88	دال
2	تركيز الانتباه		0.70		0.83	
3	القدرة على الاسترخاء		0.81		0.90	

المصدر: من إعداد الباحثين انطلاقاً من نتائج SPSS.

من تحليل الجدول رقم (02) نجد أن جميع معاملات الارتباط لأبعاد المقياس دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة

(0.01)، حيث أن أدنى معامل بلغ (0.70) في حين أن لأدنى معامل للصدق بلغ (0.83) وهذا ما يثبت أن الأداة تتمتع بدرجة

جيدة من الصدق.

ثبات المقياس: تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ على مقياس المهارات العقلية و الذي بلغ (0.76) وهو معامل ثابت و

مقبول.

مقياس دافعية الإنجاز الرياضي:

من أجل قياس دافعية الإنجاز الرياضي لدى التلاميذ استخدمنا مقياس دافعية الإنجاز الذي صممه "جو و ليس"،

الذي اقتبسه محمد حسن علاوي و بعد التطبيقات الأولية اقتصر على (20) عبارة مكونة لبعدين فقط هما:

-دافع إنجاز النجاح.

-دافع تجنب الفشل.

و يقوم التلميذ الرياضي بالإجابة على عبارات المقياس وفق سلم تصحيح خماسي، والجدول الآتي يوضح أبعاد المقياس:

جدول رقم (03): أبعاد مقياس دافعية الانجاز الرياضي.

الرقم	أبعاد المقياس	أرقام الفقرات	اتجاه البعد	عكس اتجاه البعد	عدد فقرات المجال
1	دافع إنجاز	14.8.2.6.10.12.16.18.20.4	20.18.16.12.10.6.2	14.8.4	10
2	دافع تجنب الفشل	7.19.3.5.17.9.15.13.11.1	3.1.5.7.9.15.13	19.17.11	10

المصدر: من إعداد الباحثين من مخرجات الدراسة الأساسية.

الخصائص السيكميترية للأداة:

وذلك لتأكد من مدى صلاحية الأداة (مقياس دافعية الانجاز) من خلال حساب صدق والثبات ولجدول الآتي

يوضح ذلك:

جدول رقم (04): يوضح نتائج معامل الارتباط لحساب الصدق والثبات الخاصة بالأداة.

الرقم	أبعاد المقياس	العينة	معامل الارتباط	Sig	معامل الصدق	النتيجة
1	دافع إنجاز النجاح	12	0.77	0.01	0.87	دال
2	دافع تجنب الفشل		0.82		0.90	

المصدر: من إعداد الباحثين انطلاقاً من نتائج SPSS.

من تحليل الجدول رقم (04) نجد أن جميع معاملات الارتباط لأبعاد المقياس دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة

(0.01) ، حيث أن أدنى معامل بلغ (0.77) في حين أن أدنى معامل للصدق بلغ (0.83) وهذا ما يثبت أن الأداة تتمتع بدرجة

جيدة من الصدق.

ثبات المقياس: تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ على مقياس المهارات العقلية و الذي بلغ (0.79) وهو معامل ثابت

ومقبول.

7.2 أساليب الإحصائية المستخدمة:

-معامل الارتباط بيرسون

-طريقة ألفا كرونباخ لحساب الثبات

-برنامج التحليل الإحصائي (spss v.23) .

3. عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

المهارات العقلية وعلاقتها بدافعية الإنجاز الرياضي لدى التلاميذ المشاركين في برامج الرياضة المدرسية لكرة القدم

1.3 عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى :

جدول رقم (05): يوضح نتائج معامل الارتباط بيرسون بين مهارة التصور العقلي و دافعية الانجاز الرياضي.

النتيجة	مستوى الدلالة	معامل الارتباط بيرسون	عدد العينة (N)	المتغير
دال	0.01	0.661	40	التصور العقلي
			40	دافعية الانجاز الرياضي

المصدر: من إعداد الباحثين انطلاقا من نتائج spss.

تحليل نتائج مهارة التصور العقلي ودافعية الانجاز الرياضي:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بين التصور العقلي ودافعية الانجاز الرياضي بلغت (0.661) عند مستوى الدلالة (0.01) بين مهارة التصور العقلي ودافعية الانجاز الرياضي وهو ارتباط دال إحصائيا ، ومن هنا نستنتج وجود علاقة طردية ايجابية بين مهارة التصور العقلي و دافعية الانجاز الرياضي ، بمعنى أن كلما كان التصور العقلي كبير كلما زادت دافعية الانجاز الرياضي والعكس صحيح .

2.3 عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية :

جدول رقم (06): يوضح نتائج معامل الارتباط بيرسون بين مهارة تركيز الانتباه و دافعية الانجاز الرياضي.

النتيجة	مستوى الدلالة	معامل الارتباط بيرسون	عدد العينة (N)	المتغير
دال	0.01	0.637	40	تركيز الانتباه
			40	دافعية الانجاز الرياضي

المصدر: من إعداد الباحثين انطلاقا من نتائج spss.

تحليل نتائج مهارة تركيز الانتباه ودافعية الانجاز الرياضي:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بين مهارة تركيز الانتباه ودافعية الانجاز الرياضي بلغت (0.637) عند مستوى الدلالة (0.01) بين مهارة تركيز الانتباه ودافعية الانجاز الرياضي وهو ارتباط دال إحصائيا .وهذا ما يفسر وجود انعكاس ايجابي على دافعية انجاز النجاح وكذا تجنب الفشل ، ومن هنا نستنتج وجود علاقة طردية ايجابية بين مهارة تركيز الانتباه و دافعية الانجاز الرياضي ، بمعنى أن كلما كان تركيز الانتباه كبير كلما زادت دافعية الانجاز الرياضي والعكس صحيح .

3.3 عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة :

جدول رقم (07): يوضح نتائج معامل الارتباط بيرسون بين مهارة القدرة على الاسترخاء ودافعية الانجاز الرياضي.

النتيجة	مستوى الدلالة	معامل الارتباط بيرسون	عدد العينة (N)	المتغير
دال	0.01	0.134	40	الاسترخاء
			40	دافعية الانجاز الرياضي

المصدر: من إعداد الباحثين انطلاقاً من نتائج SPSS.

تحليل نتائج مهارة القدرة على الاسترخاء ودافعية الانجاز الرياضي:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بين مهارة القدرة على الاسترخاء ودافعية الانجاز الرياضي بلغت (0.134) عند مستوى الدلالة (0.01) بين مهارة القدرة على الاسترخاء ودافعية الانجاز الرياضي وهو ارتباط دال إحصائياً، ولكنه ضعيف، ومن هنا نستنتج وجود علاقة طردية ضعيفة بين مهارة تركيز الانتباه ودافعية الانجاز الرياضي.

4.3 عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة :

جدول رقم (08): يوضح نتائج معامل الارتباط بيرسون بين المهارات العقلية ودافعية الانجاز الرياضي.

النتيجة	مستوى الدلالة	معامل الارتباط بيرسون	عدد العينة (N)	المتغير
دال	0.01	0.567	40	المهارات العقلية
			40	دافعية الانجاز الرياضي

المصدر: من إعداد الباحثين انطلاقاً من نتائج SPSS.

تحليل نتائج المهارات العقلية ودافعية الانجاز الرياضي:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بين المهارات العقلية قيد الدراسة ودافعية الانجاز الرياضي بلغت (0.567) عند مستوى الدلالة (0.01) بين بعض المهارات العقلية ودافعية الانجاز الرياضي وهو ارتباط دال إحصائياً، وهذا ما يفسر وجود علاقة ايجابية على دافعية الانجاز الرياضي لدى التلاميذ الرياضيين، ومن هنا نستنتج وجود علاقة طردية ايجابية قوية بين المهارات العقلية ودافعية الانجاز الرياضي، بمعنى أن كلما كان وجود المهارات العقلية بشكل كبير كلما زادت دافعية الانجاز الرياضي والعكس صحيح.

5.3 مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات:

المهارات العقلية وعلاقتها بدافعية الإنجاز الرياضي لدى التلاميذ المشاركين في برامج الرياضة المدرسية لكرة القدم

من خلال النتيجة المتحصل عليها من الجداول (05) و(06) و(07) تم التأكد من صحة الفرضيات الجزئية وبالتالي التأكد من صحة الفرضية العامة وهذا ما يوضحه الجدول رقم (08) ، حيث كانت معاملات الارتباط (0.661) و(0.637) و(0.134). وهذه النتائج دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) ، حيث تؤكد العلاقة الارتباطية الموجود بين بعض المهارات العقلية ودافعية الإنجاز الرياضي و عن طريق هذه النتائج تم التعرف على أن التلاميذ المشاركين في برامج الرياضة المدرسية للمقاطعة الغربية لولاية عين الدفلى في تخصص كرة القدم يمتلكون أهم المهارات العقلية المساعدة في دافعية الإنجاز الرياضي و ظهر مدلول المهارات العقلية في الخلفية النظرية والتعريفات " استخدم مصطلح المهارات العقلية لوصف الطرق النفسية التي تهدف إلى التحكم والتغيير في سلوك الفرد سواء العقلي أو البدني ن إلى جانب الاهتمام بالخبرات السابقة والتدريب و التنظيم للمهارات العقلية و الاستراتيجيات التي تبني على أساس أن الحالة العقلية يمكن التحكم فيها".

أما دافعية الإنجاز الرياضي يظهر مدلولها في عدة تعريفات وهو ما يتطابق مع فرضيات الدراسة حيث عرفها "موراي":

"تعني الرغبة و الميول إلى عمل الأشياء بسرعة وعلى نحو جيد بقدر الإمكان". (خروبي و سعداوي، 2018، صفحة 91) .
والتعريف الثاني : عند مصطفى عشوي: " حالة من التوتر النفسي و الفسيولوجي قد يكون شعوري أو لا شعوري يدفع الفرد إلى القيام بأعمال ونشاطات و سلوكيات لإشباع حاجات معينة". (عشوي، 1990، صفحة 127)
فمن خلال الجدول رقم (05) كان معامل الارتباط بين نتائج مهارة التصور العقلي و دافعية الإنجاز (0.661) وهو دال إحصائياً وهو ما يؤكد صحة الفرضية الأولى واستناداً للجانب النظري لتوضيح أهمية التصور العقلي والتي كان تعريفها كالتالي: " التصور العقلي هو لب العمليات الناجحة، وهو عبارة عن انعكاس الأشياء و المظاهر التي سبق للفرد إدراكها".
التصور العقلي هو محاولة استرجاع لأحداث الخبرات الحسية السابقة أو محاولة تكوين صورة جديدة لحدث جديد ومحاولة تكراره ذهنياً لأكثر من مرة ، هذا بالإضافة إلى أن التصور يستخدم لغرض تحسين الأداء عن طريق مراجعة المهارة ذهنياً وعن طريق تصور المحاولات الناجحة، لأن الإنسان يمتلك القدرة أيضاً على صنع التصورات العقلية في المواقف القادمة.

وعند تحليل نتائج الجدول رقم (06) أين كان معامل الارتباط بين نتائج مهارة تركيز الانتباه و دافعية الإنجاز الرياضي (0.637) ، هذا يؤكد صحة الفرضية الجزئية الثانية و استناداً للجانب النظري لتوضيح أهمية تركيز الانتباه والتي كان تعريفها كالتالي: " يقصد بتركيز الانتباه تطبيق الانتباه أو تثبيته نحو مثير معين واستمرار الانتباه على هذا المثير المختار".
أما ما تعلق بالفرضية الثالثة الذي يوضح معطياته الجدول رقم (07) كان معامل الارتباط بين نتائج مهارة الاسترخاء ودافعية الإنجاز الرياضي (0.134) ، وهذا ما يؤكد صحة هذه الفرضية فهو دال إحصائياً إلى أنه كان بدرجة ضعيفاً نوعاً ما ، حيث جاء وفق لنظرية الخلفية المستند عليها في هذه الدراسة التي وضحتنا من خلالها أهمية الاسترخاء أين عرفت على أنها " الراحة الجسمانية والذهنية وإرخاء وزوال التوتر مع تمدد الجسم أو استلقائه وهو انبساط العضلات

ونقص توترها أو زواله وهو عكس الانقباض و في الأحوال العادية لا يكون الاسترخاء كاملا إذ تحتفظ العضلات الهيكلية في أثناء انبساطها بدرجة بسيطة من التوتر وعلى غرار الفرضيات الجزئية تم مناقشة الفرضية العامة والوصول إلى مخرجات هذه الدراسة التي نصت على وجود علاقة طردية بين المهارات العقلية قيد الدراسة و دافعية الانجاز الرياضي دون برنامج أو عمل مسطر مسبقا علميا فعند الاعتماد على برنامج متكامل يخدم كل الجوانب النفسية البدنية العقلية فلا بد من الوصول إلى نتائج أفضل وارتقاء بالأداء إلى أعلى مستوياته بما يخدم التلميذ الرياضي و الرياضة المدرسية بصفة عامة.

من خلال دراستنا لموضوع: "المهارات العقلية وعلاقتها بدافعية الانجاز الرياضي لدى التلاميذ المشاركين في برامج الرياضية المدرسية لكرة القدم" فقد توصلنا إلى الاستنتاجات التالية:

-مهارة التصور العقلي لها علاقة ارتباطيه وانعكاس إيجابي على دافعية الإنجاز الرياضي لدى التلاميذ الرياضيين المشاركين في برامج الرياضة المدرسية في تخصص كرة القدم.

-مهارة تركيز الانتباه لها علاقة ارتباطيه وانعكاس ايجابي ومساهمة فعالة في تحسين دافعية الانجاز الرياضي للتلميذ الممارس للرياضة كرة القدم.

-وجود انعكاس ايجابي ذو دلالة إحصائية لمهارة الاسترخاء و تأثير ايجابي ولو كان ذلك بدرجة قليلة عن سابقها من المهارات العقلية على دافعية الانجاز الرياضي للتلميذ الممارس للرياضة كرة القدم.

-للمهارات العقلية دلالة إحصائية و علاقة ارتباطيه قوية و تأثير إيجابي على دافعية الانجاز الرياضي.

وعليه نقترح في خضم ختام بحثنا هذا و انطلاقا من نتائجه استخلصنا مجموعة من الاقتراحات و التوصيات التالية:

-ضرورة إدراج مهارة التصور العقلي في البحوث العلمية و العملية التدريبية كجزء رئيسي لا يمكن الاستغناء عنه في تكوين تلاميذ الممارسين للرياضة بصفة عامة وللرياضة كرة القدم بصفة خاصة.

-ضرورة دمج مهارة تركيز الانتباه في التخطيط الطويل المدى على رياضيين المشاركين في برامج الرياضية المدرسية.

-ضرورة تأكيد العناية بالتلميذ الممارس وذلك من خلال التكوين الشامل و المتكامل الذي من ضروري أن يصبح ضمن مخطط البرنامج التعليمي المدرسي الموجه للتلميذ ولن يتم ذلك إلا بإدراج المهارات العقلية ضمن أهدافه التكوينية في شخصية التلميذ.

4. خاتمة:

من خلال الدراسة التي هدفت إلى التعرف على علاقة المهارات العقلية بدافعية الانجاز الرياضي لدى التلاميذ المشاركين في برامج الرياضة المدرسية في تخصص كرة القدم، توصلت نتائج الدراسة إلى أن للمهارات العقلية (التصور العقلي ، تركيز الانتباه ، الاسترخاء،) علاقة ارتباطيه قوية بدافعية الانجاز الرياضي كما أن للمهارات العقلية تأثير ايجابي على دافعية الانجاز الرياضي للتلميذ الرياضي من حيث انجاز النجاح وكذا تجنب الفشل، يمكن القول إذا أن مراعاة

المهارات العقلية وعلاقتها بدافعية الإنجاز الرياضي لدى التلاميذ المشاركين في برامج الرياضة المدرسية لكرة القدم

الجوانب النفسية و العقلية والبدنية للرياضي يعطيه قوة عالية في الوثوق بقدراته، وبالتالي انخفاض مستوى الضغوط النفسية لديه، مما يؤدي بالتلميذ الرياضي الممارس لرياضة كرة القدم إلى التحرر والتخلص من كل العوائق التي قد تحبط نجاحه وتجعل من الفرد القادر على إبراز كامل قدراته والوصول إلى أعلى مستويات الأداء لديه علما بأن المهارات العقلية ترتبط بمجموعة من المتغيرات النفسية تتضمن سمات الشخصية من تقدير وفعالية الذات، وسمة القلق وإستراتيجيات المواجهة المستعملة، فالرياضي الذي يتمكن من تقدير عال للذات ومستوى مرتفع لفعالية الذات مع انخفاض في سمة القلق، ويتسم بالثقة في النفس، ويحترم ذاته و الآخرين، إضافة إلى تمكنه و تدريبه على المهارات العقلية خاصة ما تم إدراجه من قبل أستاذ التربية البدنية والرياضية أهداف تعليمية ضمن برنامج الوزارة الوصية، فانه يشعر بالقدرة ويشعر بالكفاءة مع الإحساس بالقدرة على فعل الأشياء بطريقة أحسن، مما يسمح له بتوظيف قدراته للتعرف على الأحداث وحل المشكلات، ويوصي الباحثان بضرورة التخطيط الجيد للبرنامج التعليمي الموجه للتلميذ من قبل أستاذ التربية البدنية والرياضية ، فالنتائج المتوصل إليها في دراستنا التي أثبتت وجود دلالة إحصائية لتصور العقلي على دافعية الانجاز وكذا الأثر القوي لتركيز الانتباه على دافعية الانجاز الرياضي، ما يؤكد كنتيجة نهائية على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية للمهارات العقلية على دافعية الانجاز الرياضي للتلميذ اللاعب، و أثبتت العلاقة الإرتباطية القوية وإيجابية بين متغيرات المهارات العقلية ودافعية الانجاز الرياضي، كان من الواجب والضروري القيام بإدراج المهارات العقلية ضمن برنامج شامل ومتكامل لتنمية شخصية التلميذ فالهدف الظاهر هو تطوير هذه المهارات للوصول بالتلميذ إلى أعلى مستوى من الأداء و تفجير قدراته لكن الهدف الأسسى هو الوصول بأبنائنا إلى التربية الشاملة و بناء شخصية سليمة متكاملة على كافة الجوانب لمواجهة الحياة و الوصول بهذا الجيل إلى التكوين الذي يسمح له بالبرقي و تحقيق الأفضل لمجتمعنا،

5. قائمة المراجع:

المؤلفات:

-عبد الطيف محمد خليفة.(2000). الدافعية للإنجاز، دار غريب لطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

-أحمد عبد الفتاح زكي، و فاروق عبده فلية.(2004)، معجم مصطلحات التربية لفظا و اصطلاحا، دار الوفاء، الاسكندرية.

-إبراهيم محمد سلامة.(1980). اللياقة البدنية ، الاختبارات و التدريب . دار المعارف ط2 ، القاهرة.

- أسامة كامل راتب. (2000). تدريب المهارات النفسية (التطبيقات في المجال الرياضي). دار الفكر العربي. القاهرة.
- أسامة كامل راتب. (1997). علم النفس الرياضة ، المفاهيم والمصطلحات ، دار الفكر العربي ط2 ، القاهرة.
- محمد العربي شمعون وعبد النبي جمال، (1998)، التدريب العقلي في التنس، دار الفكر العربي، القاهرة.
- محمد العربي شمعون، و جمال عبد النبي، (1998)، التدريب العقلي في التنس، دار الفكر العربي، القاهرة.
- محمود عواد. (2011). معجم الطب النفسي والعقلي، دار أسامة لنشر والتوزيع ، عمان.
- مصطفى عشوي. (1990). مدخل إلى علم النفس، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر.

الأطروحات:

- خضراوي نبيل، (2020). أثر برنامج مقترح للأشطة البدنية والرياضية في تنمية بعض المهارات العقلية لدى تلاميذ التعليم المتوسط، التربية البدنية، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية، جامعة محمد بوضياف المسيلة ، الجزائر.

المقالات:

- بدر الدين داسة، (2014)، دافعية الانجاز الرياضي وعلاقتها بمستوى الأداء الرياضي، مجلة المنظومة الرياضية، المجلد(3) العدد(2)، الصفحات (83-113).
- بلقاسم شاري، (2016)، واقع الرياضة المدرسية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية في الجزائر، مجلة المنظومة الرياضية ، المجلد(3)، العدد (02) الصفحات (81-92).
- محمد خروبي، و محمد سعداوي. (2018). أثر بعض الأساليب التدريسية لموسكا موستن على دافعية الإنجاز في الكرة الطائرة. مجلة المنظومة الرياضية ، المجلد (5) ، العدد(3)، الصفحات 408-425.
- صالح حلاوة رامي، (2017)، المهارات العقلية وعلاقتها بمستوى التعلم في بعض فعاليات ألعاب القوى، دراسات : العلوم التربوية ، المجلد(44) ، العدد (4)، الصفحات (13-30).